نبذة عن سيرة الشيخ علي خضير الخضير

- **اسمه ومولدة ونشأته:**

هو علي بن خضير بن فهد الخضير يكنى بأبي فهد ، ولد في الرياض سنة ١٣٧٤هـ نشأ وترعرع فيها وحينما بلغ سن التاسعة عشر انتقل إلى القصيم ومازال هناك

- **حياته العلمية:**

تخرج من كلية أُصول الدين بجامعة الإمام بالقصيم عين بعد تخرجه كاتب عدل في محكمة مكة المكرمة ثم رُشح للقضاء لكنة رفض ذالك وطلب نقل خدماته إلى وزارة المعارف ليعمل مدرسا في التعليم واستمر على ذالك حتى اعتقاله

- **طلبه للعلم:**

بدأ طلب العلم في شبابه منذ أن كان في المرحلة المتوسطة ولا شك ولا ريب أن القرآن العظيم كان ولا يزال ولله الحمد والمنة هو النور الذي يضيء حياته وهو عنوان الفوز والفلاح فبالقرآن الكريم بدأ الشيخ دراسته تلاوةً وتجويداً ـ كما هي عادة علماء السلف ـ كان قارئاً نهماً محباً للقراءة شغوفاً بها معتكفاً عليها حريصاً على التوحيد والعقيدة فبذل جهده وطاقته في تعلمهما كان دائماً يوصينا بالتوحيد تعلماً وعملا

- **من صفاته:**

كانا غافلاً عن مباهج الحياة وفتنة الدنيا وزينتها فالشيخ أعانـه الله متزهـد في الدنيا وتورع عنها ووجه قلبه إلى الدار الآخرة وإلى التواضـع والتـذلل لله سـبحانه وتعالى ، كريماً ،كان قليل الكلام إلا في العلم ، لم أره يوماً رافعاً صوته ، كـان حلـيماً كثير الخلوة عاكفاً على كتابة ، و كان يتعاهد لحيتـه بالحنـاء رافعـاً ثوبـه إلى أنصـاف الساقين

- **مشايخه:**

درس على يد فضيلة الشيخ عبد الرؤوف الحناوي رحمة الله القران الكريم

ومن أوائل من طلب عليهم العلم فضيلة الشيخ علي بن عبد الله الجردان

وفضيلة الشيخ القاضي محمد بن مهيزع وكان من كبار القضاة (وقت الشيخ محمد بن إبراهيم رحمهم الله)

وكذالك درس على فضيلة سماحة الوالد العلامـة الشـيخ حمـود بـن عقـلاء الشعيبي رحمة الله درس علية في التوحيد والعقيدة وغيرهمـا مـن العلـوم الأخـرى ولا زال حتى رحل الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي رحمة الله وقد قام فضيلة الشيخ الوالد حمود بن عقلاء الشعيبي بكتابة مقدمات لكتبة الثلاثة (الجمـع والتجريـد في شرح كتاب التوحيد ، كتاب الحقائق في التوحيد ، التوضيح والتتمات عـلى كشـف الشبهات)

وكذالك على فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمـة الله درس عليـه أربع سنوات في الفقه

وكذالك على فضـيلة الشـيخ محمـد المنصـور درس عليـة أربـع سـنوات في

التوحيد والفقه والفرائض والنحو

وكذالك على فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد آل حسين درس علية في الفقه

وكذالك على فضيلة الشيخ الزاهد محمد بن سليمان العليط قرأ علية كتاب (الزهد لوكيع ، والورع لأحمد بن حنبل)

- **دروسه:**

له حلقات ودروس علمية يقوم بتدريسها في التوحيد والعقيدة والفقه ومصطلح الحديث وكان أول درس له عام ١٤١٥هـ في المسجد فلما منع منه إنتقل الدرس إلى بيته فكان البيت عامرا بطلاب العلم ، وغالباً ما يكون بعد صلاة الفجر وصلاة العشاء واستمر حتى اعتقاله

- **محنته وبلاءه:**

عُرف عن الشيخ علي الخضير صدعه بالحق ودعوته للتوحيد والكفر بالطاغوت وذوده عن الدين والعقيدة وصبره على البلاء مما عرضة للاعتقال مرتين عام ١٤١٥هـ وعام ١٤٢٤هـ ومازال صابراً محتسب الأجر عند الله متمسك بالتوحيد والعقيدة ، فقد إحدى عينية حينما كان صغيراً فصبر وحتسب فلم يثنه ذالك عن طلب العلم وقراءة الكتب توفي أبيه وأمة وهو في زنزانته

- **مؤلفاته وكتبه:**

المعتصر شرح كتاب التوحيد

الوجازة في شرح الأصول الثلاثة

الوسيط في شرح أول رسالة في مجـموعة التوحيد

الزناد في شـرح لمعة الاعـتقاد

كـتـاب الجمع والتجريد في شرح كتاب التوحيد

كتاب التوضيح والتتمات على كشف الشبهات

الرسالة المتممة في مسالة الجهل في الشرك الأكبر

كتاب حقائق في التوحيد

قواعد وأصول في المقلدين والجهال في الشرك الأكبر والبدع

كتاب القواعد الاربع في التفريق بين دين المسلمين ودين العلمانيين

كتاب الطبقات

كتاب المسائل المرضية على العقيدة الواسطية

كتاب رسالة في بيان حال طائفة العصرانيين

كتاب المحكي فيه الاجماع من الاحكام الفقهية

أصل دين الإسلام

أصول الصحوة الجديدة

دفاعا عن الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي

الرد على الإمامية المعاصرة

كتاب اقتراح في تدريس الفقة

وغيرها من المؤلفات،،،،،

هذا ما جال به الخاطر فما كان صواباً فمن الله وما كان خطأً فمن نفسي والشيطان[1]

❁ ❁ ❁

(١) سيرة الشيخ كتبها ونشرها ابنه فهد علي الخضير بتاريخ ١/٢/١٤٣٤هـ